

## شرح مقدمة في التفسير لابن تيمية (2)

محمد المعيوف

في درس الصباح ذكرت منها اصول التفسير الغاية من انزال كتاب الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لامته معاني القرآن الامة الى فهم كتاب الله عز وجل علاقة - [00:00:11](#)

بين شرف الزمان وبين الاجتماعي والائتلاف والعلمي شرع المؤلف رحمة الله تعالى يتحدث عن المسألة الاولى الكبرى في هذا الباب وهي مسألة تفسير كيفية التعامل معه رحمة الله ان الخلافة في التفسير نوعان خلاف وتنوع - [00:01:18](#) وذكر من خلاف التنوع جملة من الانواع منها ان يعبر من قوله او عن المراد بعبارة تختلف عن عبارة الآخر تدل على معنى غير المعنى الذي ذكره الآخر لكن مع - [00:01:52](#)

الثاني ان يذكر من العامي بعض انواعه على سبيل تمثيل ثالث بعض الالفاظ التي تحتمل خلاف بسبب هذا الاهتمام لكونها من المشترك القول الراوي نزلت الاية في كذا في حكاية اسباب - [00:02:23](#)

النزول وهي ثلاثة اقسام وان هذه الاخيرة ذكرى سبب النزول تحتمل التفسير وذكر المعنى واذا كانت من الاخير فيها وخلاف تنوع واخيرا ذكر بعض الالفاظ المترادفة بعض الالفاظ الاخر رحمة الله ان كل هذا من قبيل - [00:03:05](#) الان اذكر رحمة الله تعالى انواع الخلاف المستند النقل ذلك ان العلم كما قال رحمة الله اما نقل مصدق او استدلال ولا يكفي ان يكون نقاً ما لم يكن مصدقا - [00:03:39](#)

اما استدلال ولا يكفي ان يكون مجرد استدلال ان لم يكن وهذا ما اشير اليه يا اخوان في اقسام العلم المقدمة نعم يقول الخلاف في التفسير على نوعين حيث مستند - [00:04:19](#)

النقل اما ان يكون نقاً عن معصوم او يكون نقاً عن غير معصوم المعصوم هو المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه عن المعصوم وهو كثير في التفسير سيأتي ان شاء الله تعالى في طرق - [00:05:12](#)

تفسير القرآن بسنة وافرة وواضحة وبينة ولله الحمد والمنة ويمكن التثبت منها ومعرفة الصحيح الضعيف منها واما الثاني وهو نقل عن غير المعصوم لا يمكن التثبت منه غالبا لا سيما نقل - [00:05:41](#)

تفسير المبهمات والتي يكثر بعض المفسرين منها المبهمة الاسماء المبهمة في القرآن او الاوصاف المبهمة في القرآن المفسرون من ذكرها في ذلك الاسرائيليات الا ما دل الدليل على صحته باسم صاحب موسى وهو الخضر - [00:06:14](#)

ثبتت به سنة واما ما عدا ذلك وهو من قبيل المبهمات التي البحث فيها من فضول وذلك ان العلم كما يقول الشاطبي رحمة الله ثلاثة الملحق صلب العلم وهو العلم الذي - [00:06:43](#)

ما يحتاجه الانسان اما في عقيدته في عمله هذا العلم الذي ينبغي ان تنفق الاعمار في طلبه ويحرص عليه طالب العلم اما منح العلم فهي نكته ولطائفه وهذه يحبها الناس - [00:07:14](#)

والنظر فيها طيب ومع ذلك فالبحث فيها وذكرها بين يعود البحث فيه بك بفائدة مثل ما ذكر المؤلف هنا من المبانات وذكر رحمة الله تعالى جملة من الاشياء مثل لو لي كلب اصحاب - [00:07:39](#)

ومثل القتيل الذي ورد في قصة موسى في البقرة الذي قتله الخضر مثل الطيور التي امر ابراهيم بذبحها يدعوها ونظائر هذا كثيرة يا اخوان هذه القرآن لو كان العلم بها مهما - [00:08:19](#)

ذكرها ربنا عز كلاما ابهم في القرآن لا حاجة ذكر الشيخ رحمة الله تعالى وكعادته في الاستطراد جملة من المباحث الحديث الشيخ

رحمه الله يكتب من املاء الخاطر كما ذكر رحمه الله تعالى - 00:08:53

ولهذا يستفرد ليس بين كتب يأخذ من هذا ومن ذاك لكن يستطرد بمسائل لها صلة بالموضوع بطريقة او باخرى ذكرها الكلمة المأثورة عن الامام احمد رحمه الله تعالى ويقوله ثالث - 00:09:26

ليس لها اصل المغازي الملاحم وذكر منها التفسير وهذه الكلمة اختلف العلماء في توجيهها كالخطيب البغدادي رحمه الله يرى ان مراد الامام احمد كتب معيينة كتب معينة الرواية بالتفسير وهم يضعفون - 00:09:46

تضعيفا شديدا وقد سئل الامام احمد عن كتاب محمد ابن الكلبي معروف وقال كله كذب تحل القراءة فيه؟ قال لا بعضهم بل انما قال الامام احمد التفسير من العلوم التي - 00:10:27

مستند لها ولا اصل لها لان الغالب في التفسير هو من قبيل المراسيل الغالب فيه من قبيل والمرسل ما هو يا اخوان ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه - 00:10:52

غالبها من ذكرها التابعون ورفعوا جملة منها الى النبي صلى الله عليه وبالتالي لا يكون لها اصل او مستند رحمه الله تعالى مسائل ايضا تتصل بهذا الامر وهي موقف العلماء من المرسل - 00:11:12

المشهور عند اهل العلماء ان المرسل نوع من ضعيف نوع من الضعيف عند الامام احمد ومالك رحمه الله تعالى ان المرسل اذا كان مرسله لا يرسل الا عن ثقة تتبعوا مراسيله - 00:11:33

وجدوا انه لا يرسل الا عن ثقات احتجوا مثل مراسيم سعيد ابن المسيب انهم لما تتبعوا مراسيد وجدوا انه يرسل ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ثم ذكر رحمه الله تعالى ان - 00:12:00

الرصيد اذا تعددت طرقها فان هذا دليل على اي شيء ان لم يكن هناك يقول اتفاق تواطؤ هذا كذب فان الخبر اذا يتكرر فتكرروه يدل على صحته. ولهذا الحديث الضعيف يا اخوان اذا كان ضعفه - 00:12:26

لسوء حفظ وما اشبه ذلك تعددت طرقه فانه يرقى الى درجة الحسن بغيره يحتاج به المراسيل اذا تعددت فان تعددتها يدل على ان لها اصلا اذا تجد عادة ان يأتي خبر - 00:12:53

طريق سهل يأتي من طريق سهل يتبين بعد ذلك انه كذب او خطأ وتعدد الطرق لا شك يقوي المرسل وهذا مسألة يحتاج اليها كثيرا في التفسير ذكر ايضا رحمه الله تعالى مسألة - 00:13:15

وهي خبر واحد المعروف ان خبر الواحد عند كثير من اهل العلم يفيد الظن اذا تلقته الامة بالقبول انه يفيد ماذا يا اخوان؟ يفيد العلم هي طلاقات الامة بالقبول يرقى - 00:13:37

لافادة الظن وكثير من الاخبار تلقتها الامة بالقبول وكثيرا ما يذكر العلماء كثير من النصوص التي اه تلقتها بالقبول حتى ولو كان معلوما ان تلقي الامة له بالقبول اجماع الاحتجاج به ودليل - 00:14:05

ذكر ان هذا قول عامة اهل العلم سوى نفر من المتكلمين وبعض اهل العلم الذين اخذوا ثم ذكر ايضا مسألة استطرد في هذا الموضوع كثير ذكر مسألة الحديث عن علل الحديث - 00:14:39

وعلم شريف اليه الا افراد العلماء وذلك انه يقع في حديث الفكرة احيانا غلط وينبه العالم على ان مثل هذا الحديث خطأ كقول ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي خالته - 00:14:56

تزوجها وهو الحديث الصحيح ورد عن ميمون ان النبي زوجها حلال وهو حلال ورد عن ابي رافع النبي زوجها وهو حلال وكتت السفير الرسول بينهما صاحبة القصة هو هي ادراك - 00:15:21

ولهذا قال سعيد وهم ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وكذلك ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه عنهم كان النبي من يصلى بالکعبه وثبت من حديث ابن عمر - 00:15:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبه وبلال واسامة عثمان بن طلحة من شيبة دخلوا الكعبه ثم فتحوا الباب قال فكانت اول من ولج ابن عمر بعد خرجوا لقيت بلا وسألته - 00:15:58

هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيها؟ قال نعم بين العمودين اليمنيين هذا ايضاً ما وقع فيه وذكر المؤلف جملة امثلة  
ممن يأخذ كان يهودياً يهود اليمن الله عز وجل يا ايها الذين اتوا - [00:16:15](#)

نزلنا نصدق قبل ان نطمئن وجوهنا يا اخوان سبب قال تعالى قل ان ضللت انما اضل على نفسي وان اهتديت القرآن يا اخوان  
سبب للهداية سبب للثبات على قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق لماذا - [00:18:52](#)

وقال قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي انزلناه كذلك مفرقاً ان يثبت به فؤاده واذا كان نزوله مفرقاً سبباً لتشييـت محمد  
صلى الله عليه وسلم قراءته مفرقاً ايضاً - [00:19:47](#)

سبب لماذا للثبات ونحن في ازمنة يا اخوان اي اصبحت الشبهات تعرض فيها على الاطفال لا قوة الا بالله اعظم وسيلة للحماية والوقاية  
والشفاء كتاب الله ذكر لي احد اساتذتنا يرحمهم - [00:20:16](#)

يا اخوان اوردتها في اكثر من مناسبة رجل في بلدتهم نصاري كان ده شأن كان عند قومه وكان حلقة الوصل النصاري في وكان  
يتزدّد بين بلدي وبين ويوماً من الايام نزل من الطائرة - [00:20:47](#)

السيارات فسمع قارئاً يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن قالوا انا  
سمعنا الرشد الجن بمجرد ان سمعوا القرآن - [00:21:23](#)

اما به ولم نشرك انا بنسبيـي هؤلاء الجن سمع القرآن فامن بنـي البشر سمع لا يؤثـر ولا نؤمن بالقرآن القرآن عظيم يا اخوان اعظم  
اسباب الهداية قلوبكم يا اخوان طمـانـيـتها - [00:21:50](#)

وريـعـها وروحـها هذا من هو منـبهـ وـاخـوهـ هـمـامـ كانـ اليـهـودـيـينـ فـاسـلـماـ صحيحـ اذاـ حـدـثـكـمـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـلاـ تـصـدـقـوـهـمـ ولاـ تـكـذـبـوـهـمـ  
وقـولـواـ وـسـأـتـيـ انـ شـاءـ اللهـ كـلـامـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الـاسـرـائـيلـيةـ - [00:22:33](#)

ومـاـ نـقـلـ لـهـ اـذـاـ عـنـدـكـمـ يـاـ اـخـوانـ بـكـلـ النـسـخـ وـهـنـاـ يـرـيدـ انـ يـقـرـرـ رـحـمـهـ اللهـ لـيـسـ قـوـلـ بـعـضـهـ حـجـةـ عـلـىـ بـعـضـ غـيـرـهـمـ اوـلـىـ وـمـفـهـومـهـ  
اـنـهـمـ اـذـاـ اـنـفـقـوـاـ هـلـ هـوـ حـجـةـ - [00:23:36](#)

فـذـكـرـ يـكـونـ اـنـظـرـوـاـ يـاـ اـخـوانـ اـلـتـرـ العـالـمـ لـاـ بـأـسـنـاـ فـيـ مـكـةـ صـارـ لـهـ مـدـرـسـةـ وـصـلـ لـهـ هـؤـلـاءـ غـلـامـ وـهـمـ عـلـمـاءـ نـقـلـوـاـ عـلـمـهـ رـضـيـ  
الـلـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ الـبـحـرـ الـذـيـ دـعـاـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:24:42](#)

الـلـهـ فـقـهـهـ بـالـدـيـنـ تـعـلـمـهـ الـكـتـابـ وـفـيـ روـاـيـةـ الـحـكـمـةـ روـاـيـةـ الصـحـيـحـ عـنـ اـحـمـدـ وـعـلـمـهـ التـأـوـيـلـ بـبـرـكـتـيـ هـذـهـ دـعـوـةـ قـبـرـ الـاـمـةـ تـرـجـمـ هـذـاـ  
الـقـرـآنـ رـضـيـ لـكـنـ الـعـالـمـ يـاـ اـخـوانـ بـعـلـمـيـ عـلـىـ الـاخـرـيـنـ - [00:28:04](#)

فـلـيـعـلـمـ غـيـرـهـ وـيـكـونـ لـهـ سـلـفـ لـاـبـدـ يـنـقـلـوـنـ عـلـمـهـ وـيـنـشـرـوـنـ هـذـاـ عـلـمـ مـنـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـجـريـ لـهـ بـعـدـ  
يـسـارـ اـحـدـ الـفـقـهـاءـ السـبـعـةـ وـاـخـوهـ عـطـاءـ مـنـ الـثـبـاتـ - [00:28:28](#)

كـلـ مـنـهـمـ لـاـحـدـ اـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـظـرـوـاـ يـاـ اـخـوانـ كـيـفـ تـرـبـيـتـهـمـ حـتـىـ لـمـمـالـيـكـهـمـ عـلـىـ عـلـمـ وـيـطـلـبـوـنـ عـلـمـ حـتـىـ يـصـبـحـ  
مـمـالـيـكـ كـانـ مـمـلـوـكـاـ فـغـدـاـ اـمـامـاـ هـذـاـ فـضـلـ الـعـلـمـ مـكـانـتـهـ وـمـنـزـلـتـهـ - [00:29:01](#)

الـذـينـ اـمـنـواـ مـنـكـمـ وـالـذـينـ اـوـتـواـ الـعـلـمـ مـنـ اوـفـيـ الـعـلـمـ اـعـلـمـ وـافـيـ يـرـفـعـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ تـرـكـ الـعـلـمـ وـاـعـرـضـ عـنـهـ اـلـىـ الـمـأـرـبـ الـدـيـنـيـةـ  
الـاـغـرـاضـ الـرـدـيـئـةـ الـدـنـيـاـ زـخـرـفـهـاـ وـلـاـ قـوـةـ عـلـىـ الـلـهـ - [00:29:31](#)

كـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ لـوـ شـئـنـاـ لـرـفـعـنـاـ بـهـاـ وـلـكـنـهـ وـاتـيـعـ الدـنـيـاـ وـاتـيـعـ هـوـاهـ وـلـاـ قـوـةـ عـلـىـ الـلـهـ اـصـحـابـ الـكـوـفـةـ يـاـ اـخـوانـ اـيـضاـ مـدـرـسـةـ اـبـنـ  
مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـاـ اـحـلـيـ كـلـامـهـ - [00:30:01](#)

مـاـ اـحـلـيـ كـلـامـ يـقـولـ الـكـلـمـةـ تـقـولـ سـبـحـانـ اللـهـ جـلـسـ يـعـدـهـ مـنـذـ دـهـرـ وـقـالـ هـكـذـاـ اـرـجـالـاـ وـلـهـ اـبـنـ اـخـيـهـ الـاـسـوـدـ بـنـ يـزـيدـ اـخـوهـ عـبـدـ  
الـرـحـمـنـ اـبـنـ يـزـيدـ ثـمـ جـاءـ بـعـدـهـ اـبـرـاهـيـمـ النـخـاعـيـ - [00:30:44](#)

كـلـهـمـ وـكـلـهـمـ اـسـرـهـ عـلـمـ يـاـ اـخـوانـ وـكـذـلـكـ فـضـلـ اللـهـمـ اـنـفـعـنـاـ وـارـفـعـنـاـ بـالـقـرـآنـ زـيدـ اـبـنـ اـسـلـمـ اـبـوـهـ اـسـلـمـ مـوـلـىـ عـمـرـ مـلـفـتـ يـاـ بـيـاعـ  
وـيـشـتـرـيـ يـدـلـ اـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ تـرـبـيـتـهـمـ لـمـمـالـيـكـهـمـ حـتـىـ صـارـوـاـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ - [00:31:14](#)

اـهـلـ الـعـلـمـ تـرـبـيـةـ مـنـ حـوـلـهـ وـمـنـ طـلـابـهـ مـرـحـباـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ يـعـنـيـ قـدـ يـحـصـلـ الـاـتـفـاقـ فـيـ بـيـتـ خـواـطـرـ فـيـ مـوـضـوـعـ مـعـيـنـ لـكـنـ هـلـ

يمكن ان يتفقوا على نظم قصيدة قافية واحدة وروي واحد - 00:32:27

من عشرين او ثلاثين بيت يقول يقال هذا اتفاق هكذا يا اخوان اذا كانت طويلة ايضا عمدا او خطأ هل الخطأ كذب من اخطأت  
ولا كذبت الحجاز يا اخوان خرج عمر رضي الله عنه يسم ابل صدقة - 00:35:04

وكان معه غلام له فلما رأها هالته وقال هذا فضل الله ورحمته. يقول الغلام الله ورحمته القرآن قل بفضل  
فضله ورحمته لكن فضل الله ورحمته اذا اطلق - 00:35:46

يعني هذه الدقائق هذه الدقائق تحتاج الى تثبت وان المبارزة حصلت لكن دقائق ايها الالفاظ والتفاصيل مثل هذه فيها مجرد شهرة  
الله اكبر امام الامام الزهري الامام الزهري رحمه الله - 00:36:21

ولهذا اتوجه اليه سهام الحاقدين في الذين يحاولون التشكيك في السنة دون ان يشكوا في سنة المصطفى من ذلك الى صلى الله  
عليه من طعن في سنته ان محمدا رسول الله - 00:40:23

الامام بأنه رسول الله ومن لازم ذلك فيما اخبر امثال ما نهى عنه اذا طعن في السنة الان يا اخواني لا يدرى ما هي السنة الحوار او  
يسمع كلام ادھى وامر ولا قوة الا - 00:40:54

المصطفى صلى الله عليه الا اني اوتيت قرآنا قال يوشك الرجل طبعا متکي على اريكته عليكم بكتاب الله كتاب الله قال لا يعرف  
كتاب الله ولا يؤمن بكتاب لان في كتاب الله طاعة رسول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:41:25

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فان فانتهوا قل ان كنتم تحبون هذه اية المحنۃ يسمیها العلماء قل ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوني فاذا طعن في سنة المصطفى فماذا بقي من اتباعه اذا - 00:41:55

وكيف نصلي وكيف نصوم وكيف نزكي وكيف ننجح وكيف نعبد الله؟ ما هذا باقي من الدين وهؤلاء يتكلمون عن القرآن يموهوا  
كلامهم والا لكنهم يعلمون ان القرآن عزيز وكل من حاول ان يتكلم فيه اصبح اضحوكة للدنيا كمسيلمة - 00:42:12

الذی يتذر الناس على كل حال فالكتاب والسنۃ اخواني يفصل بينهما بحال من طعن في السنۃ في القرآن وطعن في الاسلام برمته  
بعض بعضهم تكلم في الحديث لماذا؟ لان الرواۃ اختلفوا في ثمن البعیر - 00:42:46

واذا اختلف في ثمنه فاصل الحديث يستدلو به عن مسائل كبيرة يمكن الطعن في الحديث لان الرواۃ اختلفوا في مجرد الثمن  
واختلف الثمن يقدمونا يؤخر نعم الامة اجمعـت على تلقي الصحيحـين - 00:44:07

لا تجد الاعداء الان يشككون في ان تسأله سؤال بسيط وتقول ما اسمك ابن فلان ابن جدك الثالث. هالدليل من جدك ماذا يقول  
به ابى نقول الصحيح ان اخبرتنا به - 00:44:51

يا اخوان الامة برمتها والله الحمد والمنة مع انه وهذه مسألة لا توجد الا في هذه الامة من قديم وفي الحديث وان لم تكن الحاجة  
داعية لذلك في المسلمين من الهند - 00:45:26

الى المغرب من يروم الصحيحـين بايش يا اخوان وان لم يكن الناس بحاجة في هذه الروايات هذا لا يوجد في الدنيا برمتها الكتب  
بهذه المثابة الفت والى يومنا هذا لله الحمد - 00:45:48

التشكيك فيها كله يندرج حول الطعن في هذا الدين حاضر نزلنا الذکر وانا له وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من  
خلفه الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:46:11

لدينا والله الحمد الدليل اقرأ ايات الى ان تنتهي الى قوله عز وجل ان كنتم في ريب مما نزلنا على بسورة بمثله وادعوا شهادـكم من  
دون الله ان كنتم صادقـين - 00:46:43

ان لم تفعلوا تحدي نزل القرآن ان يرفعه الله عز وجل في اخر الزمان ولم يفكروا ان يفعلوا ذلك ولم تفعلوا هذه الكلمة كان السبب  
في اسلام القسيس قرأ القرآن لاجل ان يدخل - 00:47:11

يهاجم الاسلام وال المسلمين بهذه الكلمة استوقفته. قال هذا كلام لا يمكن ان يقوله محمد ولا احد منهم. هذا التحدي لا نصدر من بشر  
يمكن لاحد من البشر ان يقول كتب كلام مثل كلامي لن لن تفعله - 00:47:41

يفعلون كان السبب في جزء اية مجرى حياة انسان باكمله ان كان كافرا فيسلم كان مسلما فاسقا يهديه الله يهديه الله سبحانه لمن يريد له الخير انه يجحب الاعتبار في هذا باجماع من اهل الشأن - 00:48:00

مثلا في الحديث يعتبر فيها يا جماعة المتكلمين ولا كلامهم المعتبر المتكلمون انما انكروا هذا لأن العلم عندهم لا يزيد والايام عندهم ايضا لا يزيد لا ينقص - 00:50:47

هذا امر مخالف يا اخوانى انت اذا اخبرك انسان بخبر ثان وثالث ورابع الى اخره هذا الخبر حتى يصل الى درجة ماذا بل يصل الى التواتر للعلم حتى عند هؤلاء - 00:51:09

رحمه الله احتراق مكتبه بعد احتراق مكتبه في حديثه شيء من الغلط كان من الخيار لكن مع ذلك هل اذا ساء حفظه يهمل حديثه يكتب للايش ايش معنى الاعتبار في هذا الحديث انه شاهد - 00:51:36

يكون بحديث اخر واتابع او المتابع رغم اخر تابعوا على هذه الرواية هيئة النظر في هذا الحديث هل له يشهد له او متابع متتابع الرواوي فيه هذا ما يسمى يا اخوان - 00:53:30

لهذا قد يكتبون حديث الرجل وان لم يحتاجوا به لكن يكتبونه للاعتبار النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر اربع انوار والتي تحلل منها ولم يدخل مكة و عمرة القضاء كلاهما في - 00:53:52

ذى القعدة فيها المشركين وليس لانه قضى العمرة السابقة لا المشركين سميت عمرة وال عمرة الثالثة عمرة جعلنا من الطائف العمرة الرابعة عمرة القراءة واما قول ابن عمر انه اعتمر في رجب - 00:55:29

وهذا ايضا من الوهم يا اخوان ينسى صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر مثلكم فاذا نسيت قالت عائشة رضي الله عنها وقد سأل عمر بن الزبير مجاهد دخلت انا حرة المسجد - 00:56:04

عمر عمر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه اعتمر اربع عمر فكرهنا ان نعترض عليه وهذا من الادب مساء لعائشة عائشة قالت رحم الله ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو معه - 00:56:30

نعم يقول تمنع هل النبي صلى الله عليه وسلم تمنع تمنع عندهم يا اخوان يطلق على كان تمنع بالاصطلاح المعروف او كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لكن يسمونه ايضا - 00:57:02

نعم هذا موجود يا اخوان يعني بعضهم ينظر في سند الحديث التقريب يصحح هذا الحديث وان كان هذا الحديث ربما يخالف كالجبال من الاصول ثم اذا كما قال الشيخ يبحث عن تأوييلات باردة - 00:57:43

الصوت مطلوب هذا علم عظيم الا اهله متمكنون منه المتضرعون فيه شكرنا انه اخذه من مئة تفسير ولكنه كان يجمع كما ذكر رحمه الله امام صاحب سنة في تفسيره المشهور - 00:58:59

يذكرون هذا الحديث عند قوله عز وجل انما وجهكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة وهم الذين امنوا علي بس كان يصلي فجاءه سائل وهو راكع وخلع - 01:00:50

من الفضائل يا اخي يحتاج معه يبحثون عن اشياء يقول من قبيل المدح في كثير من الجنة الثاني نوع ثانى من الاختلاف المستند الى ايش يا اخوانى انتهينا منه الان - 01:01:47

الى ماذا وقسمه الى قسمين نقل عن معصوم وغير معصوم نقل عن معصوم قسمه ايضا الى قسمين ما تعلم صحته النقل عموما صحته وما لا تعلم نعم صحته ثم استطرد - 01:02:42

رحمه الله تعالى في ذكر لها علاقة المراسيم وهي كثيرة النوع الثاني من الاختلاف ما مستنده الاستدلال القسم الاول يعني اشاؤوا اناس من قبيل البدع الاعتقاد حتى في الفروع والاحكام - 01:03:01

يعتقد ثم بعد ذلك ينزل اعتقاد اولا ثم يستدل ماذا يا اخوان؟ ان يستدل ثم يذكر الدليل لكنني اعتقد ويقرر ويرجح ثم يبحث عن الدليل لا حول ولا قوة الا بالله - 01:03:33

ولهذا يتغافل في الاستدلال ربما يتبعون كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيف ويتبعون ما تشابه منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء

وتأمل في كلام اهل البدع ايا كانوا - 01:04:08

دائماً يبحثون عن يتركون المحكمات واما العلماء الربانيون انه يأخذون بالمحاكم ويردون متشابهين المحكم يصير القرآن عندهم  
كله هذا النوع الاول والفت تفاسير على هذا يا اخوان وهي من تفاسير اهل البدع تصنف بهذا التصنيف - 01:04:29

تفاسير الخارج تفاصيل للروافض يفسر القرآن بما يسوء او يسوغ من يريده من وما ي قوله الناطق بالبدعة ان يفسر القرآن باللغة  
المحضة دون النظر للمتكلم بالقرآن والى المخاطب بالقرآن والى من انزل عليه القرآن - 01:05:02

ان ينظر الى الكلمة فيفسرها من الناحية اللغوية. وربما راجع القواميس في هذا القرآن نزل بلسان عربي مبين ومن طرق التفسير  
ايضاً في الآيات من حيث المعنى اللغوي لكن بضوابطه وبشروطه - 01:05:38

ولهذا كان السلف ينكرون على فئة من المنتسبين الى العلم لا سيما علماء اللغة والذين يفسرون هذان نوعان ان يكونوا معروفيين عند  
السلف رحمهم الله تعالى الم يكن الواحد منهم يعتقد شيئاً - 01:06:01

ثم يبحث عن دليله وحاشاه ولم يكونوا يفسرون القرآن يقوله صاحب اللسان بغض النظر المتكلم به المخاطب به والكلام يختلف يا  
اخوة ايضاً وجد عند جموع من المفسرين لن يكون معروفيين عند السلف - 01:06:25

هذه تفاسير من يا اخوان؟ السلف رحمهم الله يقول الاولون صنفان الصنف الاول تارة يستلمون القرآن ايات القرآن دلتا الاية لا تدل  
على كذا وينفي دلالتها بمعنى الحق ثم بعد ذلك - 01:07:30

اذا فرغها معناها صحيح يحملها على رأي فاسد من هذه من الناحيتين ينفي المعنى الذي في الاية ثم يحملها وهذا يكثر كثير من نفأة  
الصفات من اهل البدع ينفي معنى الاية - 01:09:43

ينفي معنى الاية ثم يحملها ماذا تتحمله ولا تدل عليه من قريب ولا من بعيد الخطأ احياناً يكون في الدليل والمدلول المدلول ما هو  
كلامه الذي قاله والدليل خطأ في فهم معناه - 01:10:10

قولا خاطنا فقد اخطأ بالدليل احياناً يكون قول صحيح ولكن الاستدلال عليه بالالية صحيح فيكون خطأ في ماذا نعم يهم خطأ في ما  
في الدليل المديون صحيح كلامه صحيح وهذا اكثر عند الفقهاء - 01:10:45

من الصوفية وغيرهم يذكرون كلاماً صحيحاً. ثم يستدل عليه بدليل غير الاستدلال به غير صحيح يخطئ في الدليل لا في المدلول  
وقد يخطئ فيما جمياً من الذي كان يناظر الشافعي - 01:11:10

إبراهيم إسماعيل وابوه إسماعيل توفيق الله وهدايته لهم تفاسير ويدرك الشیخ ينزلون اي القرآن كما ذكرت فيك الله عز وجل  
ناصرة الى ربها يا ربها ماذا يقول المعتزلة؟ وجوه يومئذ ناطرة يقول منتظرة - 01:12:31

انتظروا ردود في تعسف الردود الييسيرة السهلة ان الفعل نظر اذا عدي بالا فما معناه اذا اعجب فيه اذا عذب نفسه معناه الايش  
ان نقتبس المسألة يعني يعني ايضاً من - 01:13:37

نصوص القرآن ما هي بعيدة بس والباطنة وكل الله موسى ماذا يقولون باظفار مع انه من المتفقين عند المعتزلة وعند الاشعرية  
وعند كل من يقول هذه الصفات الفعل اذا اكده بال مصدر - 01:14:44

يجوز فيه المجاز يحمل على الحقيقة قطعاً هنا كل الله موسى انت في عنه انتفاء كاملاً يسعد مساءكم من دعاء المصطفى صلى  
الله رب انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 01:15:19

من تشاء يسأل والسداد من وصبة علي رضي الله عنه حدث مسلم وقل اللهم اهدي وسددي بدايتك الطريق بالسداد  
سدادك يسافر بطريق بري يخاف وهو ميت وفي سيره الى الله وان الدار الاخرة - 01:16:03

والى الجنة اللهم اجعلنا واياكم من اهلها عياداً بالله ربما يسيراً الى النار النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلام يا ايها الناس انتم  
القراء الله هو لماذا ختمت الاية بهذه الاسئلة - 01:17:11

فقير وهذا الفقير ان يسأل من وتعالى غني يعطي من غنى سبحانه وبحمده وليس كل غني حميداً من البشر بخيلاً اما ربنا وغنى  
كريراً وكثيراً ما يجمع بين الحسن والحسنة يوم عظيم - 01:17:49

الاسم بالاسم ايضاً عزيز حكيم غفور رحيم الغني الكريم ما اشبه ذلك ايضاً يا اخوان يوم عالم علماء السلف يا اخوان شيخ الاسلام  
في هذا المجال رحمهم الله تعالى تدبر القرآن - [01:18:27](#) -  
يشرح صدوركم - [01:18:57](#)